

دور الإبداغ في مكافحة الفساد الإداري لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة بالمنظمات الحكومية

دراسة ميدانية على العاملين بديوان عام محافظة القاهرة

غدير مدحت محمد^(١) - اسامة محمود فريد^(٢) - وائل فوزي عبد الباسط^(٣)
رشا أحمد حسين^(٣)

(١) ديوان عام محافظة القاهرة (٢) كلية التجارة جامعة عين شمس (٣) مكتب المستشار القانوني بمحافظة القاهرة

المستخلص

هدفت الدراسة توضيح الأهمية النسبية والضرورة الحتمية لدور الإبداغ في مكافحة الفساد الإداري لتحقيق التنمية المستدامة بالمنظمات الحكومية، مع مراعاة الجوانب البيئية وتأثيراتها مع حيث أنه مع مرور الوقت تزداد الحاجة للإبداغ، إذ أننا نعيش في عالم يتلاحق فيه النمو وتزداد المتغيرات، مما يستوجب على الجميع إدراك متطلبات التطور في الحاضر والمستقبل. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استمارة استبيان جمعت بالمقابلة تضمنت مجموعة من العبارات تقيس اتجاهات العينة تجاه متغيرات الدراسة. واعتمد الباحثون على المزج بين المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي وذلك من خلال أسلوب الدراسة النظرية والدراسة الميدانية والتي تألفت عينة الدراسة من ١٠٠ موظف تمثل جميع المستويات في محافظة القاهرة، وقد قام الباحثون بإجراء تحليل البيانات باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test) وبعد ذلك حسب معامل الثبات باستخدام (معامل ارتباط بيرسون) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بواقع الاهتمام بتنمية الإبداغ في الإدارات المستقلة.

وقد خلصت الدراسة إلى أن قادة منظمات في محافظة القاهرة يتمتعون بقدر متوسط من صفات القيادة المبدعة، كما أن هناك ممارسة متوسطة من قبل أولئك القادة لبعض الممارسات القيادية الداعمة للإبداغ (والمتمثلة في تحديد ووضوح الهدف، والتمكين، والتدريب)، في حين

كانت هناك ممارسة ضعيفة لكل من الحوافز والمكافآت، وقد أشارت النتائج إلى عملية فتح الوظائف للعاملين المبدعين يتطلب إدارة فعالة، واستراتيجية مؤسساتية واضحة وأخيراً. وتوصى الدراسة بضرورة توفير مجموعة من التسهيلات المادية والمعنوية في البيئة الوظيفية، التي من شأنها تعزيز النمو الإبداعي لدى العاملين ومتلقى الخدمات وضرورة زيادة التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي ومتلقى الخدمات، لأن تنمية الإبداع لا تقتصر فقط على الوظائف والموظفين، حيث يؤدي المجتمع المحلي دوراً مهماً في سبيل خلق بيئة مشجعة للإبداع مع تدريب العاملين على استخدام الاستراتيجيات التي تنمي الابتكار.

المقدمة

أصبحت البيئة أحد الاتجاهات المهمة التي حظيت باهتمام كبير في السنوات الأخيرة في مختلف المجتمعات وذلك لما تلعبه من دور مهم في الحياة، والفساد الإداري ظاهرة اقتصادية واجتماعية وسياسية توجد في جميع دول العالم، وإن اختلفت مدى خطورتها من دولة لأخرى، حيث تمثل هذه ظاهرة إحدى القضايا الكبرى التي تحتل اهتمام المواطنين في جميع دول العالم، وأحد أبرز وأخطر المشكلات التي اتفقت تقارير الخبراء والمختصين على ضرورة مكافحتها وعلاجها، وذلك لما لها من قدرة على انتهاك للقيم والمعايير الأخلاقية من جهة، ولما تسببه من مخاطر على استقرار المجتمعات وأمنها من جهة أخرى، وهذا ما يهدد مؤسسات الديمقراطية والعدالة ويُعرض برامج التنمية المستدامة وسيادة القانون للخطر، ونتيجة لهذه الآثار السلبية وغيرها فقد أصبحت ظاهرة الفساد الإداري واحدة من المواضيع الرئيسية لدى الباحثين في جميع المجالات، كما نالت اهتمام ومتابعة كبيرة، خاصة وأنها لم تعد مقتصرة على دولة من الدول وإنما ظاهرة عالمية لا حدود لها، مما جعلها تنصدر أهم القضايا الكبرى في العالم إذ فرضت نفسها على أجندة الصحف والجمهور، وأصبحت تحظى باهتمام عال على المستويين المحلي والعالمي (ممدوح الحيطي، ٢٠١٥) ولكي تتجح القيادات المؤمنة

بالإبداع في دفع الطاقات الإبداعية لدى العاملين نحو الإبداع، فلا بد من توفير المناخ التنظيمي والثقافة التنظيمية الملائمة لذلك، بخلق مناخ من الثقة المتبادلة بين القيادة والعاملين، ودعم الأفكار الخلاقة والمتميزة، واستخدام الآليات التي تعزز الإبداع وتوجهه لتحقيق أهداف المنظمة (أسامة محمود فريد، ٢٠١٢) من هنا، فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على أبرز وأهم الأدوار التي يلعبها الإبداع لدعم، وتنمية مكافحة الفساد لدى العاملين في ديوان عام محافظة القاهرة بالمشاركة والرشد في اتخاذ القرارات بالتالي ضمان استدامة بيئية واقتصادية واجتماعية وثقافية وتكنولوجية.

مشكلة البحث

رغم التحديث والتطوير الذي تقوم به محافظة القاهرة وإعادة هيكلة ديوان عام المحافظة والاستعانة بالخبراء والمستشارين من خارج المحافظة ورغم تشجيع محافظة القاهرة للعاملين على تقديم الاقتراحات والأفكار الجديدة وتنفيذ المفيد منها مما ساعد محافظة القاهرة كثيرًا في التقدم والتطوير الملحوظ ورغم التغيير في معظم أنشطة الموارد البشرية في محافظة القاهرة من استقطاب وتعيين وتدريب وتحفيز وهو يمثل قدر لا بأس به من تنمية الإبداع عند العاملين إلا أن دور الإبداع وكيفية الاستفادة منه ما زال غير واضح في استراتيجية الموارد البشرية الموضوع بمحافظة القاهرة.

هذا وقد تم بلورة مشكلة البحث في النقاط الآتية:

- مجموعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي سيتم عرضها لاحقًا تبين القصور الواضح فيها من حيث عدم تناولها لموضوع أثر دور الإبداع في مكافحة الفساد الإداري لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة بالمنظمات الحكومية.

- الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحثون وذلك للوقوف على جميع جوانب المشكلة وتحديد جميع أركانها الأساسية من خلال الآتي:
 - المقابلات الشخصية مع عدد ستة عشر من الإدارة العليا بديوان عام محافظة القاهرة محل الدراسة.
 - بعض المؤشرات غير المالية البسيطة التي حصل عليها الباحثون وكذا المؤشرات الخاصة بالتنمية المستدامة ومنها (نسبة العاملين الذين يحصلون على الخدمات الأساسية- نسبة إجمالي الانفاق الحكومي بالمحافظة على الخدمات الاجتماعية للعاملين- عدد العاملين المتوفين والمصابين ومن تضرروا مباشرة بسبب العمل).
- تكمن مشكلة البحث في محاولة دراسة ظاهرة الفساد الإداري والتي تعد من أخطر الآفات التي تحدث نتيجة الانحراف عن تأدية الواجبات الوظيفية الرسمية بفعل تأثيرات مادية أو غير مادية والتي تستنزف مقاومات المنظمات الحكومية في الدول النامية وهو الأمر الذي يعيق تحقيق التنمية المستدامة بهذه الدول، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما هو دور الإبداع في مكافحة الفساد الإداري لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة بالمنظمات الحكومية؟ وعلي الرغم من أهمية النتائج التي تم استخلاصها من الدراسات السابقة والتي تعتبر هي الركيزة الأساسية للبحث الحالي إلا أن هناك بعض الجوانب والأبعاد الإضافية التي يعتقد الباحثون أن الدراسات السابقة لم تغطيها والتي سوف يحاول الباحثون تناولها بالدراسة والتحليل والاختبار الميداني ومن أهم الجوانب ما يلي: اختبار العلاقة ميدانيا بين الإبداع مكافحة الفساد الإداري و أبعاد التنمية المستدامة بالمنظمات الحكومية.

أسئلة البحث

- التساؤل الرئيسي: ما هو دور الإبداع في مكافحة الفساد الإداري لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة بالمنظمات الحكومية؟
- ويتفرع من هذا السؤال أسئلة فرعية أخرى:
- ما مدى وجود ارتباط بين ابعاد التنمية المستدامة التي تضعها محافظة القاهرة وتنمية الإبداع لدى العاملين بها؟
 - ما مدى وجود ارتباط بين إعادة هيكلة العمل بطريقة مستمرة (توصيف الوظائف) وبين تنمية الإبداع لدى العاملين؟
 - ما مدى وجود ارتباط بين اختيار العاملين وتنمية الإبداع لديهم؟
 - ما مدى وجود ارتباط بين التدريب المتطور والمستمر وبين تنمية الإبداع لدى العاملين؟
 - ما مدى وجود ارتباط بين مكافحة الفساد وتنمية الإبداع لدى العاملين؟

أهمية البحث

الأهمية النظرية: الإشارة إلي دور الإبداع وأهميته في مكافحة الفساد الإداري للمساهمة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، وذلك بداية من التعرف على ماهية وأهمية الإبداع، ومروراً بأنماط الفساد الإداري في الدول النامية والكشف عن أسبابه وسبل مكافحته، والمعوقات التي تواجه جهود مكافحته، وصولاً إلي مكافحة الفساد الإداري والمساهمة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة.

وتوصل المؤتمر الرابع عشر للمجلس العالمي للأطفال الموهوبين والمتفوقين في برشلونة عام (٢٠٠١)، إلى أن الموهبة العقلية سمة إنسانية تتشكل من القدرة العقلية العامة، والقدرة على التفكير الإبداعي، والتحصيل الأكاديمي رفيع المستوى، إلى جانب السمات السلوكية .

المجلد الخمسون، العدد الحادي عشر، الجزء الثالث، نوفمبر ٢٠٢١ 213

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ويعرف المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا الموهوب بأنه: الشخص الذي يتعلم بقدرة وسرعة تفوق بقية الأطفال المساوين له في العمر الزمني، ويعبر عن هذه القدرة بسرعة التعليم في مجال الفنون أو المجالات الأكاديمية أو أي مجالات أخرى. بينما يعرف مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية الموهوبين والمتفوقين بأنهم: الذين يحققون ما بين ١٣٠-١٤٠ درجة فأكثر في اختبارات الذكاء.

مما سبق يتضح تعدد تعريفات للإبداع واستنادها إلى الموهبة والذكاء والتفوق كمؤشرات دالة عليها؛ مما يجعلها مفاهيم مصاحبة للموهبة جديرة بالعرض والإشارة إليها. الأهمية العملية: تنبع أهمية البحث من الوقت الذي تمر فيه مصر بأخطر مراحل الفساد المالي والإداري والذي يؤثر على معدلات التنمية، ومن ثم انخفاض معدلات الاستثمار لخوف المستثمر من أنماط وأشكال الفساد التي تنتشر في المجتمع المصري، هذا فضلا عن النتائج السلبية التي تؤثر على قيم وأخلاقيات المواطنين وانعكاسها على انخفاض مستوى المعيشة، ومن ثم على معدلات الإنتاج التي تكاد تنعدم لانتشار ثقافة الرشوة والفساد والمحسوبية. وأهمية الإبداع وحاجة المنظمات له في زمن متغير، التغير فيه سمة دائمة، وكما يقال فإن الثابت الوحيد هو التغيير وحالة عدم الاستقرار، فلا أحد يمكنه التقليل من أهمية الإبداع والتجديد لمواجهة تحديات البيئة المتغيرة.

تتمثل أهمية البحث على المستوى التطبيقي في النقاط الآتية:

١. المكانة المتميزة لمحافظة القاهرة كمنظمة حكومية رائدة لعدد ٢٧ محافظة لسبع اقاليم جمهورية مصر العربية كهيئة خدمية تستحوذ على جزء كبير من في مجال تقديم الخدمات الحكومية.

٢. محافظة القاهرة تخدم قطاع كبير من العملاء من جميع المستويات والأعمار بتقديم مجموعة كبيرة من الخدمات المتنوعة كما انها تمتلك ثروة بشرية هائلة يمكن الاستفادة من تنوعها وطاقتها وإبداعاتها في تطوير الخدمة المقدمة.

٣. موضوع الإبداع موضوع جديد ومهم خاصة في استراتيجيات مكافحة الفساد في المنظمات الحكومية.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى دراسة وتوضيح الأهمية النسبية والضرورة الحتمية لدور الإبداع في مكافحة الفساد الإداري لتحقيق التنمية المستدامة بالمنظمات الحكومية التي تزكي جذوة الإبداع لدى العاملين في هذا القطاع الحكومي (ديوان محافظة القاهرة)، مع مراعاة الجوانب البيئية وتأثيراتها ويمكن تقسيم هذا الهدف العام إلى الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على مفهوم الإبداع في مكافحة الفساد الإداري وأنماط الفساد الإداري السائدة.
- التعرف على أسباب الفساد الإداري.
- التعرف على سبل التنمية المستدامة وأبعادها وأهدافها وسبل تحقيقها.

مصطلحات البحث

الإبداع: أورد ابن منظور تفسيراً لكلمة إبداع وهي بدع، وبدع الشيء، مبتدعه، وابتداعه أي أنشأه واخترعه واستنبطه، والبدع الشيء الذي يكون أو لا يكون.

التنمية المستدامة: تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها.

الفساد: يعني أخذ المال ظلماً، أو يعني التلف والعطب ويراد به لغوياً الجذب والقحط، ويراد بالمفردة أيضاً معنى التحلل العضوي للمادة بتحلل الجراثيم.

الفاسد: شخص غرضه الحصول على المال من الأشخاص مستغلاً موقعه الوظيفي بتبويرات قانونية أو إدارية أو إخفاء التعليمات النافذة على الأشخاص المعنيين كما يحدث في دوائر الضريبية أو تزوير الشهادة الدراسية أو تزوير النقود.

المفسد: فالقرآن الكريم في المعاني المقاربة لكلمة الفساد أكد على الشدائد منها فجاءت مفردة (المفسد) (العنث) لتعبر عن أشد أنواع الفساد لقوله تعالى: "ولا تعثوا في الأرض مفسدين" صدق الله العظيم.

القائد في الوظيفة العامة: تتضمن مجموعة العمليات القيادية والفنية عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني، وتوفير المناخ الفكري والنفسي والمادي المناسب للتحفيز وزيادة الرغبة، بالعمل المشترك والنشط والمنظم، والقدرة على التأثير لتوحيد الجهود الإنسانية واستثمار الموارد المادية والبشرية تحقيقاً لأهداف المؤسسات.

إبداع الموظف العام: عملية تحويل، وترجمة أفكار ابتكاريه معينة، وتحويلها إلى منتج، أو سلعة، أو خدمة، أو عملية ذات فائدة، وقيمة للمستخدم أو للمستهلك.

الدراسات المرجعية

دراسة المعمرى، عبد الملك أحمد (٢٠١٣):

أهداف الدراسة: التعرف على أبرز أشكال الفساد المالي والإداري في الجهاز الحكومي لمحافظة تعز، وتشخيص الأسباب الحقيقية التي ولدت ظاهرة الفساد المالي والإداري في هذا الجهاز، ووصف أثارها على التنمية ومن ثم وضع الحلول والمعالجات لها بما يساهم في تحقيق التنمية المرجوة وخدمة الوطن والمواطن.

نتائج الدراسة: من أكثر أشكال الفساد المالي والإداري انتشاراً في المؤسسات الحكومية في محافظة تعز هو الفساد الجنائي ومن ثم الفساد السلوكي والفساد المالي والفساد التنظيمي على الترتيب. وأن أسباب ارتفاع الفساد الجنائي في المؤسسات الحكومية في محافظة تعز من وجهة نظر العاملين فيها هي مظاهر: الرشوة، والابتزاز، والمحسوبية، والتزوير، ونهب المال العام.

توصيات الدراسة: إعادة النظر في سياسات اختيار الأفراد وتعيينهم في الوظائف العامة بجعلها تقوم على أساس الكفاءة ومبدأ الجدارة والقضاء على الوساطة والمحسوبية والقبلية والمحاباة عند تعيين الأفراد أو شغل الوظائف. وتحقيق العدالة والنزاهة في توزيع الحقوق والواجبات، والتشديد على إعطاء الموظف العام حقوقه قبل مطالبته بأداء واجباته.
عبد اللاه، إسلام عباس محمد (٢٠١٧):

أهداف الدراسة: ويعتمد نجاح الهيئات الرياضية في تحقيق أهدافها بدرجة كبيرة على كفاءة وفاعلية الموارد البشرية العاملة بها، وهناك اتفاق بين رجال الإدارة على أن إدارة وتنمية الموارد البشرية هو المدخل الأنجح لتحسين وتطوير كفاءة أداء الموارد البشرية في المؤسسات المختلفة وذلك بما يحقق أعلى مستوي في الاداء لهذه المؤسسات.

نتائج الدراسة: المفاهيم شأنها شأن المنتجات والتكنولوجيا لها دوره حياه، وأن كل مفهوم جديد منها يقدم مساهمته الكبيرة في معالجه المشكلات التي يساهم في حلها، ولكن سرعان ما يصبح هذا المفهوم مصدراً لمشكلات جديده تستدعي جهوداً جديده.

توصيات الدراسة: تنمية الإبداع حيث هو كل عمل جديد يستطيع الإنسان، صغيراً او كبيراً، أن يفعله فهو إبداع، فالإبداع لا حدود له ولا وطن له ولا نهاية، والإبداع أساس من أسس الحياه ولولاه لوقفنا في مكاننا ولا تقدمنا ولا توصلنا مع العالم المحيط بنا فكل ما حولنا هو نتيجة

طبيعية للإبداع نعم كل ما حولنا سواء في منازلنا أو في شوارعنا هو ناتج عن عمليات إبداعية.

احمد، سمية حنفي حمدان (٢٠١٧):

اهداف الدراسة: توضيح مفاهيم الإبداع والابتكار ومقوماته و أهمية الإبداع و الابتكار الإداري وأدواته، وتحديد مدى توافر أدوات الإبداع والابتكار الإداري في الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة والإمكانات أو المعوقات في بيئة الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة.

نتائج الدراسة: الإدارة لا تهتم بمكافأة السلوك الإبداعي وتوفير مناخ مناسب للتعلم وتبادل الافكار، أما بالنسبة للبيئة التنظيمية بالجهاز لا تتوافر الإمكانيات المادية أو البرامج اللازمة لتنمية الإبداع والحث على ممارسته، وبالنسبة للبيئة الثقافية والاجتماعية.

توصيات الدراسة: يجب على الإدارة العليا بالجهاز الوعي بضرورة استخدام الادارة الابداعية مما يتطلب ضرورة استحداث إدارة تختص بالإبداع تقوم بالتالي نشر التفكير الإبداعي للوصول لحلول ابتكارية للمشكلات التي تواجهها و ايجاد طرق ابداعية تساعد على ايجاد التوازن بين المتطلبات والاعتبارات البيئية وترشيد استخدام الموارد المتاحة والتنمية والتطوير في مختلف المجالات.

رضوان، رغدة رضوان سعيد (٢٠١٧):

اهداف الدراسة: رفع وتحسين كفاءة الخدمة الجامعية من خلال الإبداع الإداري و استخدام الوسائل الحديثة للتعلم والابتكار مما يؤدي إلى تأهيل الطلبة بمواصفات مميزة.

نتائج الدراسة: لا يوجد تأثير جوهري ذو دلالة إحصائية بين الإبداع الإداري ونمط القيادة في جامعات القاهرة الكبرى وتوجد علاقة ارتباط طردية بين بُعد الإبداع الإداري ونمط القيادة، أي أنه بزيادة الاهتمام بالإبداع الإداري يؤدي هذا إلي زيادة جودة نمط القيادة، لذا فللإبداع الإداري تأثير كبير على أبعاد نمط القيادة ككل.

توصيات الدراسة: نشاء إدارة حاضنة للإبداع أو إنشاء ما يسمى (بنك الأفكار) تكون مسؤولة عن دعم وتشجيع المبدعين والمتميزين.

Levent Altinay, (2020)

اهداف الدراسة: تأثير الجوانب العقلية للذكاء الثقافي من خلال الانفعالية على السلوك الإبداعي في ريادة الأعمال. باستخدام عينة من رواد الأعمال الناشئين في دولة نامية (كازاخستان).

نتائج الدراسة: هناك علاقة بين الذكاء الثقافي وإبداع رواد الأعمال. هناك علاقة بين العاطفة والإبداع لدى رواد الأعمال.

توصيات الدراسة: مهما ساعدتنا التكنولوجيا في تحسين رضا العملاء، فإن القدرة على خلق علاقة عاطفية مع المستهلكين، سوف تكون العامل الرئيس الذي يميز المنافسة بين الشركات؛ فكلما زاد الوقت الذي نقضيه في أداء مهام تتطلب التعاطف البشري، أسرعنا أكثر في دفع شركاتنا للأمام.

Youying Wang, Qian Huang, (2020)

اهداف الدراسة: كيفية تأثير ضغوط ادوار العمل على إبداع الموظف من خلال الاستكشاف المشترك لآلية الوساطة والعوامل الاخرى التي تؤثر على هذه العلاقات بالاعتماد على نظرية المعاملات للتوتر، وإننا نعتبر الرضا الوظيفي هو الوسيط الذي يمثل استجابات مواقف الموظفين للضغوط.

نتائج الدراسة: يؤثر استخدام الوسائط الاجتماعية الموجه نحو المهام على دور ارتباط الرضا الوظيفي والرضا الوظيفي يتوسط جزئيًا في ارتباط الدور الغامض بإبداع الموظف.

توصيات الدراسة: يجب اهتمام الجهات الرسمية بمدى رضا الموظف عن وظيفته وذلك لما له من ارتباط وثيق بالجانب الإبداعي وخاصة ما تعلق بالأجر والترقية والذي وجد فيهما رضا وظيفي منخفض.

Xiayu Chen, (2020)

أهداف الدراسة: كيف تؤثر شفافية الرسائل وشفافية التواصل على مشاركة معارف الموظفين وإخفائها، وبالتالي كيف ترتبط هذه بإبداع الموظفين وذلك من خلال تطبيق نظرية التركيز التنظيمي.

نتائج الدراسة: تؤثر شفافية الرسائل بشكل إيجابي على مشاركة المعرفة. تؤثر شفافية التواصل بشكل إيجابي على مشاركة المعرفة والاختباء.

توصيات الدراسة: الاستثمار في الموجودات الفكرية والمعرفية غير الملموسة أكثر من تركيزه على الموجودات المادية الملموسة وازداد هذا الدور أهميه مع سيادة مفهوم عصر المعرفة الذي من متطلباته الاتكفي المنظمات بتوفير المعلومات.

فروض البحث

- الفرض الاول:** توجد علاقة ارتباط جوهرية بين الابداع ونظم مكافحة الفساد.
- الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباط جوهرية بين تأثير الابداع و جودة نمط القيادة في الهياكل التنظيمية الحكومية.
- الفرضية الثالثة:** توجد علاقة ارتباط جوهرية تبني الابداع وتحقيق التنمية المستدامة تعزي لمتغير الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.

الاطار النظري

يلعب الإبداع دور هام في بقاء المنظمات وتطورها في ظل التحديات العالمية، كما انه يساعدها على مواجهة الأزمات المعاصرة وتحديات المستقبل ومع مرور الوقت تزداد الحاجة للإبداع، إذ أننا نعيش في عالم يتلاحق فيه النمو وتزداد المتغيرات، مما يستوجب على الجميع إدراك متطلبات التطور في الحاضر والمستقبل (العتيبي، سعد بن مرزوق، ٢٠٢١). وبما أن عناصر التغيير معقدة ومتشابكة، يجب علينا أن ندرك جيدا أنه لا يتم بصورة فردية أو بشكل جزئي، بل يجب أن ينطلق في إطار متكامل ومحدد بدقة علمية ومنهجية، والإبداع في المنظمة حاجة ضرورية وأساسية فرضتها التغيرات الاقتصادية والاجتماعية ويعد الإبداع إحدى نعم الله على الإنسان التي يجدر الاهتمام بها ورعايتها لتثمر وتعود ثمارها بالنفع ليس على صاحبها وحده، بل على المجتمع ككل وهو ما يستلزم ضرورة معرفة طرق اكتشافها وتشخيصها وتميئتها وتوعية كل من الأسرة والمنظمات والمجتمع بكيفية التعامل مع ابنها او موظفيها المبدعون ورعايتهم، وأهمية تذليل العقبات التي تواجه الكشف عن أبنائه المبدعون (حمود، مروان رشيد، ٢٠١٧).

إن الفساد (Corruption) مصطلح يتضمن معاني عديدة في طياته، والفساد موجود في كافة القطاعات الحكومية منها والخاصة فهو موجود في أي تنظيم يكون فيه للشخص قوة مهيمنة أو قوة احتكار على سلعة أو خدمة أو صاحب قرار وتكون هناك حرية في تحديد الأفراد الذين يستلمون الخدمة أو السلعة أو تمرير القرار لفئة دون الأخرى وقد يتضمن مصطلح الفساد الإداري محاور عديدة (العرقسوسي، عبد الحميد، ٢٠١٩).

إجراءات الدراسة:

أسلوب معالجة وتحليل البيانات: لتحقيق أهداف البحث، فقد تم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أداة الدراسة (الاستبانة) باستخدام الحاسب الآلي عن طريق برنامج الأساليب الإحصائية المسماة (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS)، إذ تم استخراج المتوسطات، والتوزيعات التكرارية والنسب المئوية. كما تم استخدام أسلوب التكرار والنسب المئوية لتبيان نسب الموافقة في الاستجابات.

مجتمع الدراسة: مجتمع الدراسة يتكون من موظفي الخدمة العامة في محافظ القاهرة وتم تطبيق الدراسة على الموظفين العاملين في محافظة القاهرة بحكم سكن الباحثة في هذه المنطقة وقد تم اختيار العينة من المنظمات الحكومية التي لها علاقة بالجمهور ولها ارتباط واضح بالتعاملات اليومية للمواطن والمقيم وتثار حولها العديد من الملاحظات، وهي (الديوان العام، مكتب العمل، إدارة الشؤون المالية، إدارة الشؤون القانونية، إدارة الجوازات والحاسب الألى، إدارة المرور والرخص)، بالإضافة إلى بعض المهتمين بالمجالات البيئية.

جدول (١): جدول معامل ثبات ألفا كرونباخ لأجزاء الاستبانة

قيمة ألفا	الأجزاء
	مقاييس المحاور
٠,٨٧	الابداع وعلاقتها بنظم مكافحة الفساد
٠,٨٣	تأثير الابداع على جودة نمط القيادة في الهياكل التنظيمية الحكومية
٠,٩١	تبنى الابداع لتحقيق التنمية المستدامة
	المقاييس الأخرى
٠,٩٠	مدى ثقته في بعض المؤسسات والخدمات الحكومية
٠,٩١	مدى الرضا عن بعض المؤسسات والخدمات الحكومية
٠,٣٠	جهود الحكومة في محاربة الفساد
٠,٩٠	مقاييس الفساد الكلي

تظهر مقاييس الفساد ثباتاً عالياً منفردة ومجمعة، كما إن بقية المقاييس تمتعت بثبات عال باستثناء مقياس جهود الحكومة.

منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي: مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً؛ لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.

مصادر جمع البيانات: مصادر أولية: تتمثل في استمارة الاستقصاء والمقابلة الشخصية لتوزيع وجمع الاستمارات... وذلك في الفترة الزمنية ٢٠٢٠ وذلك في مجتمع العاملين والقيادات في ديوان محافظة القاهرة وبعد مراجعة مشكلة الدراسة وفرضياتها قام الباحثون بتحديد محاور أساسية تدور حولها أسئلة الاستمارة لإثبات مدى صحة أو خطأ فرضيات

الدراسة، قام الباحثون بإرفاق خطاب للمبجوثين تم فيه شرح موضوع الدراسة هدفها وغرضها، وقد روعي في بناء الاستبانة الشروط الأولية في بناء المقاييس وهي:
الموضوعية: حيث قام الباحثون بتوحيد إجراءات التطبيق من حيث وضوح التعليمات، وتحديد زمن الإجابة، وطريقة التصحيح.

الشمول: راع الباحثون أن يشتمل المقياس مستويات عقلية متباينة للمبجوثين.

حيث يتألف المقياس في صورته النهائية من (٣٠) فقرة، وتكون من (٣) مجالات هي:

- الابداع وعلاقتها بنظم مكافحة الفساد وتكون من (١٠) فقرات.
- تأثير الابداع على جودة نمط القيادة في الهياكل التنظيمية الحكومية وتكون من (١٠) فقرات.
- تبني الابداع لتحقيق التنمية المستدامة وتكون من (١٠) فقرات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

صدق الاستبانة: يقصد بصدق أداة الدراسة الميدانية صدق تفسيرات نتائج الدراسة وإمكانية تعميم النتائج على عينات أو مواقف أخرى مماثلة، ويتضمن صدق الدراسة نوعين:

- الصدق الداخلي Internal Validity ويقصد به أن نتائج الدراسة تُعزى إلى المتغيرات موضوع القياس أو المعالجة المرتبطة بأهداف الدراسة.
- الصدق الخارجي External Validity ويقصد به مدى إمكانية تعميم نتائج الدراسة على عينات أو مواقف أخرى.

ولقد اعتمد الباحثون من تحديد صدق الاستبانة على الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف التأكد من صدق الاستبانة، وتحديد مدى اتساق بنودها وعباراتها مع محاور البحث.

ثبات الاستبانة: وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة " ألف كرونباخ" حيث إنها طريقة لحساب الأوزان المستخدمة في البحوث المسحية، حيث يوجد مدى من الدرجات المختلفة لكل كور، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية (أبو علام رجاء محمود ١٩٩٨)

$$\alpha = \frac{N}{(N-1)} \left(\frac{\sum_{k=1}^K \sum_{f=1}^F x_{fk}^2}{\sum_{k=1}^K \sum_{f=1}^F x_{fk}} \right)$$

حيث α = معامل الثبات.

$\sum_{f=1}^F$ = تباين الفترة الواحدة من الاستبانة.

$\sum_{k=1}^K$ = التباين الكلي للاستبانة.

سوف يعتمد الباحثون على المنهج الوصفي والكمي وذلك باستخدام مجموعة من الأساليب والمؤشرات الإحصائية التي تخدم أهداف البحث، كما يلي:

مقاييس الإحصاء الوصفي والكمي: يتم استخدام بعض المقاييس الإحصائية الوصفية والكمية لوصف وتلخيص بيانات العينة والتي يتم تجميعها من خلال قوائم الاستقصاء بالإضافة إلى تصور بعض خصائص العينة والاستدلال على خصائص المجتمع ومن أمثلة تلك المقاييس التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.

حدود البحث: يقوم الباحثون بتناول دراسة دور الإبداع في مكافحة الفساد الإداري لتحقيق

التنمية المستدامة بالمنظمات الحكومية (ديوان محافظة القاهرة) وفق الحدود التالية:

تقتصر العينة محل البحث والدراسة الميدانية على تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

• المحدد البشري: العاملين بديوان عام محافظة القاهرة. وبالبالغ عددهم ١٦٠٠ من الذكور والإناث.

• المحدد المكاني: ديوان عام محافظة القاهرة وعدد من ادارات الاحياء التابع له.

- المحدد الزمني: تم إجراء الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ خلال الفصل الدراسي الثاني
- المحدد الموضوعي: تحدد نتائج الدراسة جزئي أو كلي بالأدوات والإجراءات المستخدمة لجميع البيانات وتحليله.
- المحدد المفهومي: تتحدد نتائج الدراسة بموضوعها المتعلق بتقييم واقع الدور الذي يقوم به الابداع البشرى في مقاومة الفساد واثـر ذلك في التنمية المستدامة من خلال رؤية ميدانية للعاملين بديوان عام محافظة القاهرة.

النتائج

- بعد دراسة الباحثون لدراسة الإطار النظري دور الإبداع في مكافحة الفساد الإداري لتحقيق التنمية المستدامة بالمنظمات الحكومية بهدف تقييم هذا الدور وبعد إجراء الدراسة الميدانية تخلص إلى النتائج التالية:
- تشير النتائج إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس في أي مجال من المجالات الدراسة وذلك قد يعود إلى أن تقارب مستويات الفكر بين الذكور والإناث نظراً لتشابه طرق تنمية الإبداع عند الذكور والإناث.
 - تشير النتائج إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً المؤهل العلمي وقد يعود إلى اتفاق المديرين والعاملين في مبنى محافظة القاهرة من ذوي المؤهلات العلمية المختلفة على أهمية دور الإدارة العليا في تنمية الإبداع في الوظائف الحكومية، إذ أن أي مستوى

من التأهيل العلمي يصل بصاحبه إلى الاقتناع بأهمية دور الإدارة العليا في تنمية الإبداع في الوظيفة.

- كما وقد يعود إلى أن جميع المدراء والعاملين ينظرون بذات الأهمية إلى الإبداع في العمل بمبنى المحافظة، ويشاركون على اختلاف مؤهلاتهم العلمية بنشاطات من شأنها تنمية الإبداع في مبنى محافظة القاهرة.

واقع الاهتمام بتنمية الإبداع وعلاقته بنظم مكافحة الفساد: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بواقع الاهتمام بتنمية الإبداع في الإدارات المستقلة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات واقع الاهتمام بتنمية الابداع وعلاقته بنظم مكافحة الفساد

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة الموافقة
٣	ما رايك أن استطعت حل المشاكل إذا أتبعت طريقة منطقية متدرجة	٤,٦٦	٣,٨٩	١	مرتفعة
١	ما مدي تأييدك لاتباع الإجراءات الصحيحة والغير مألوفة أحيانا لحل المشكلات بهدف تحسين الأداء؟	٤,٣٣	٠,٦٦	٢	مرتفعة
٤	مفهومك للفساد الإداري؟ السرقات والاختلاسات.	٤,١٧	٠,٨٣	٣	مرتفعة
٥	أتأني في تنظيم المعلومات التي أجمعها لأخرجها بأحسن صورة حركية	٤,١٣	٠,٧٨	٥	مرتفعة
٦	يمكنني أن أتعامل بشكل أسهل مع الأفراد إذا كانوا ينتمون لنفس المستوى الاجتماعي والعلمي الذي أنتمى إليه	٤,١٣	٠,٧٨	٥	مرتفعة
٢	ما مدي تأييدك لأنشطة تثير اهتمامك أكثر من الموظفين الآخرين ولعلاقات الصداقة والمعارف دور في ظهور الفساد الإداري	٤,٠٤	٠,٩٩	٦	مرتفعة
٧	الإلهام ليس له علاقة بحلول المشكلات الصحيحة ولا يساعد بكفاءة عالية على الحد من المصاريف والتكاليف الغير ضرورية	٤,٠١	٠,٨٣	٧	مرتفعة
١٠	دوافع الفساد الإداري؟ القرابة في العمل	٣,٩٥	٠,٨٦	٨	مرتفعة
٩	ما مدي تأييدك الموظفين الذين يعملون بالنظريات أقل أهمية من أولئك العمليين يساعد الوحدة الاقتصادية على تلبية مطالبها التنظيمية	٣,٨٢	٠,٩١	٩	مرتفعة
٨	الموظفين الذين يميلون للتمتع بالأفكار غير عمليين والتفاوت في الدخول بين الموظفين دور في انتشار الفساد الإداري	٢,٩	١,١١	١٠	متوسطة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال الثاني من مجالات أداة الدراسة، وقد جاء المتوسط الحسابي للمجال (٤,٠٢) وانحراف معياري (٠,٧٢). ويشير الجدول (٦) أن درجة الموافقة جاءت مرتفعة في كل فقرات المجال باستثناء الفقرة رقم (٨) والتي تنص على " الموظفين الذين يميلون للتمتع بالأفكار غير عمليين والتفاوت في الدخول بين الموظفين دور في انتشار الفساد الإداري " حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٩)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣) والتي نصت على " ما رايك أن استطعت حل المشاكل إذا أتبعتم طريقة منطقية متدرجة " حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٦)، وجاءت الفقرة رقم (١) في المرتبة الثانية والتي نصت على " ما مدي تأييدك لاتباع الإجراءات الصحيحة والغير مألوفة أحيانا لحل المشكلات بهدف تحسين الأداء " بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٣).

دور تأثير الابداع على جودة نمط القيادة في الهياكل التنظيمية الحكومية: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات واقع تأثير الابداع على جودة نمط القيادة في الهياكل التنظيمية الحكومية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة الموافقة
٢	ما مدى تأييدك بان للإبداع دور في الإجراءات المطلوبة للتنسيق الفعال عند تحديد الأهداف التخطيطية	٤,٤٧	٠,٨٣	١	مرتفعة
٥	ما مدى تأييدك ان هناك افتقار إلى الآليات المخصصة للتعاون بين المنظمات الحكومية عند اقتراح مشروعات وبرامج خطة ما	٤,٣٢	٠,٨٨	٢	مرتفعة
٤	ما رايك ان هناك افتقار للكوادر الفنية المدربة التي يمكنها ابتكار أساليب مناسبة لتحقيق التعاون بين هذه المنظمات عند تنفيذ برامج الخطة	٤,٣١	٠,٧٦	٣	مرتفعة
٩	ما رايك ان هناك نقص التمويل اللازم لتنفيذ برامج خطة للإبداع	٤,٢٦	٠,٨٨	٤	مرتفعة
١٠	ما مدى تأييدك بان عدم وجود دعم مالي ومادي للمنظمات التي يحدث بينها تكامل يعمل على عدم اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب	٤,٢٦	٠,٨٥	٤	مرتفعة
٣	ما مدى تأييدك بان للإبداع دور تيسير الوصول إلى قرارات تحظى بالاتفاق فيما بينهم عند التخطيط للبرامج التي تتضمنها الخطة	٤,٢٤	٠,٨	٥	مرتفعة
١	ما رايك بان للإبداع دور في علاج نقص خبرة المسؤولين للقيام بعملية التنسيق عند وضع الخطة	٤,٢١	٠,٨٨	٦	مرتفعة
٦	ما ريك في ان الابداع يعرقل النظم القائمة بين تلك المنظمات في عملية الاتصال فيما بينها في اتخاذ القرارات للأطراف الداخلية والخارجية	٤,٢١	٠,٨٣	٦	مرتفعة
٨	ما مدى تأييدك ان هناك في قلة الكوادر الفنية المتخصصة القادرة على متابعة وتقويم برامج رعاية خدمة المواطنين	٣,٨٨	٠,٩٢	٧	مرتفعة
٧	ما رايك بان وجود قيادات داخل تلك المنظمات غير مدركة لأهمية الابداع فيما بينها لتحقيق رؤية مشتركة حول أهداف برامج الخطة	٣,٨٥	٠,٨٥	٨	مرتفعة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحور الثاني من محاور أداة الدراسة، وقد جاء المتوسط الحسابي للمجال (٤,٢٠) وانحراف معياري (٠,٦٦).

ويشير جدول (٣) أن درجة الموافقة جاءت مرتفعة في كل فقرات المجال حيث جاءت الفقرة رقم (٢) والتي نصت على "ما مدى تأييدك بان للإبداع دور في الإجراءات المطلوبة للتنسيق الفعال عند تحديد الأهداف التخطيطية" حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٧)، بينما جاءت الفقرة رقم (٥) في المرتبة الثانية والتي نصت على "ما مدى تأييدك ان هناك افتقار إلى الآليات المخصصة للتعاون بين المنظمات الحكومية عند اقتراح مشروعات وبرامج خطة ما" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٢)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٧) والتي نصت على "ما رأيك بان وجود قيادات داخل تلك المنظمات غير مدركة لأهمية الإبداع فيما بينها لتحقيق رؤية مشتركة حول أهداف برامج الخطة" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٥).

النتائج المتعلقة تبني الإبداع لتحقيق التنمية المستدامة: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وكانت النتيجة على النحو التالي:

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات تبني الابداع لتحقيق التنمية
المستدامة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة الموافقة
٣	ما مدي تأييدك بان توفير أجواء التعاون والمشاركة المتبادلة بين العاملين والإدارة يؤدي الي رفع طاقة العمل	٢,٥٩	١,٢٢	٢	منخفضة
٢	ما رايك ان المشاركة في دورات تدريبية وورشات عمل حول المنهاج والنواحي الإبداعية في الخدمات العامة مهم	٢,٥٧	١,٢١	٣	منخفضة
٦	ما مدي تأييدك ان الالتزام بالمعايير ووجود نظام سياسي يؤمن المشاركة الفعالة للمواطنين في صنع القرار	٢,٥٤	٣,٨٤	٤	منخفضة
١	ما رايك ان تشجع القيادة على إثراء الاعمال بأنشطة ومفاهيم وحفائق إبداعية.	٢,٥١	١,٢٤	٥	منخفضة
٤	ما مدي رايك في وجود نظام تكنولوجي يبحث باستمرار عن حلول جديدة	٢,٤٢	١,٢	٦	منخفضة
٥	ما مدي رايك بان وجود نظام إداري مرنا يملك القدرة على التصحيح الذاتي	٢,٤	١,١٥	٧	منخفضة
١٠	ما رايك ان تطبيق مبادئ الاستدامة يصب في مصلحة الوحدة الاقتصادية	٢,٣٦	١,١٤	٨	منخفضة
٨	ما رايك ان تحتاج الوحدات الحكومية إلى تقدير سياساتها وتقييمها لضمان أن تحدث الأثر المنشود منها	٢,٢٧	١,١٤	٩	منخفضة
٧	ما رايك ان وجود نظام اقتصادي قادر على إحداث فوائض ومعرفة فنية قائمة على أسس الاعتماد الذاتي والاستدامة	٢,٢٣	١,١٦	١٠	منخفضة
٩	ما مدي تأييدك ان الهدف من تقارير الاستدامة قياس أداء الوحدة الاقتصادية	٢,١٣	١,١٣	١٠	منخفضة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحور الثالث من محاور أداة الدراسة، وقد جاء المتوسط الحسابي للمجال (٢,٤١) وانحراف معياري (١,٠١).

ويشير جدول (٤) أن درجة الموافقة جاءت بين متوسطة ومنخفضة في كل فقرات المجال حيث جاءت الفقرة (٣) ما مدي تأييدك بان توفير أجواء التعاون والمشاركة المتبادلة بين العاملين والإدارة يؤدي الى رفع طاقة العمل، في المرتبة الأولى بمتوسط (٣)، يليه الفقرة رقم (٢) والتي نصت على "ما رايك ان المشاركة في دورات تدريبية وورشات عمل حول المنهاج والنواحي الإبداعية في الخدمات العامة مهم" حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٩)، بينما جاءت الفقرة رقم (٦) في المرتبة الثانية والتي نصت على " ما مدي تأييدك ان الالتزام بالمعايير ووجود نظام سياسي يؤمن المشاركة الفعالة للمواطنين في صنع القرار بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٤)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٩) والتي نصت على "ما مدي تأييدك ان الهدف من تقارير الاستدامة قياس أداء الوحدة الاقتصادية" بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٣).

التوصيات

- خرج الباحثين بمجموعة من التوصيات اعتماداً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة وهي:
- ضرورة تفعيل الاجراءات الخدمية المطورة بالوظائف العامة، وتضمينها الممارسات الفعلية للعاملين المهوبين يدعو إلى تنمية الإبداع بناء على الفروقات الفردية لتقوم بدورها في تنمية الإبداع في الوظائف في محافظة القاهرة على صعيد المدراء والعاملين.
 - ضرورة توفير مجموعة من التسهيلات المادية والمعنوية في البيئة الوظيفية، التي من شأنها تعزيز النمو الإبداعي لدى العاملين وملتقى الخدمات.

233 المجلد الخمسون، العدد الحادي عشر، الجزء الثالث، نوفمبر ٢٠٢١

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- ضرورة استحداث منسق متخصص في الإبداع والموهبة في كل مجموعة وظيفية للقيام بإعداد البرامج الإثرائية لهؤلاء العاملين بالإضافة لتقديم الدعم والتوجيه للعاملين.
- ضرورة زيادة التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي ومتلقى الخدمات، لان تنمية الإبداع لا تقتصر فقط على الوظائف والموظفين، حيث يؤدي المجتمع المحلي دورا مهما في سبيل خلق بيئة مشجعة للإبداع.
- ضرورة إعداد الدورات التأهيلية للعاملين بمحافظة القاهرة في برامج الإبداع والموهبة.

المراجع

- احمد، سمية حنفي حمدان (٢٠١٧): الأثر البيئي لاستخدام إدارة الإبداع والابتكار لتحقيق الأداء الحكومي المتميز: جامعة عين شمس، معهد البيئة، العلوم الاقتصادية والقانونية والادارية البيئية، ماجستير.
- أسامة خيرى (٢٠١٢): إدارة الإبداع والابتكارات، دار الرابية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- أسامة محمود فريد (٢٠١٢): الرقابة العقلية، (القاهرة: مكتبة عين شمس، الطبعة الثالثة) الجر، خليل / المعجم العربي الحديث/ باريس/ مكتب لاروس/ ٢٠٠٦ / ص ٩٠٧.
- حسن، محمد قدرى (٢٠٠٥): الفساد الإداري. الفكر الشرطي: القيادة العامة لشرطة الشارقة - مركز بحوث الشرطة، مج ١٤، ع ٢، ١٤١ - ١٩٥
- حمود، مروان رشيد (٢٠١٧): دور الإبداع بالمنتج في زيادة الحصة السوقية: دراسة ميدانية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية: جامعة قناة السويس، كلية التجارة بالاسماعيلية، مج ٨، ع ١، ٧٢٥ - ٧٤٧
- رضوان، رعدة رضوان سعيد (٢٠١٧): أثر الإبداع الإداري فى تحسين الإنتاجية فى التعليم العالي: جامعة عين شمس، كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، ماجستير.

زعيبي، علي زيد، والعنزي، فواز عويد (٢٠٠٩): التنمية المستدامة: المفهوم والمكونات ومؤشرات القياس. حوليات آداب عين شمس: جامعة عين شمس، كلية الآداب، مج ٣٧، ٢٢٩ - ٢٧٠.

شبل، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (٢٠١٩): تطوير قيادة المعاهد العلمية السعودية في ضوء مدخل القيادة التشاركية: استراتيجية مقترحة. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع ٢٠، ج ٧، ١٦١ - ١٩٨.

عبد اللاه، إسلام علاس محمد (٢٠١٧): الإبداع الإداري وعلاقته بإدارة الأزمات لدى العاملين بالإتحاد المصري لرفع الأثقال. جامعة أسيوط - كلية التربية الرياضية - الإدارة الرياضية والترويج ماجستير.

العتيبي، سعد بن مرزوق (٢٠٢١): القيادة الأصلية والإبداع: الدور الوسيط للازدهار في العمل. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية: الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا، مج ٢٩، ع ٢٤، ١٣١ - ١٥٢

العرقسوسي، عبد الحميد (٢٠١٩): الفساد: المشكلة والحل. الاقتصاد والمحاسبة: نادي التجارة، ع ٦٧٦، ٣.

القرآن الكريم/ سورة البقرة/ الآية (٦٠).

معمري، عبد الملك أحمد (٢٠١٣): الفساد المالي والإداري أشكاله مسبباته وأثره في إعاقة التنمية: دراسة ميدانية على الجهاز الحكومي لمحافظة تعز. مجلة مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي: جامعة الأزهر - مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي.

ملحم، يحيى سليم فرحان، الشرفي، حامد، و الشيخ، فؤاد نجيب (٢٠٠٩): القيادة والإبداع: دراسة ميدانية على منظمات الاتصالات في اليمن. مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الإقتصاد والإدارة: جامعة الملك عبد العزيز، مج ٢٣، ع ١، ٣ - ٣٤

ممدوح الحيطى، ظاهرة الفساد وانعكاساتها الاجتماعية على عملية التنمية قراءة سوسيولوجية تحليلية، جامعة عين شمس، كلية الآداب، ٢٠١٥

Levent Altinay, Gulsevrim Kinali Madanoglu, Endrit Kromidha, Armiyash Nurmagametova, Melih Madanoglu (2020): Mental aspects of cultural intelligence and self-creativity of nascent entrepreneurs: The mediating role of emotionality, Journal of Business Research

Xiayu Chen, Shaobo Wei, Ronald E. (2020): Rice, Integrating the bright and dark sides of communication visibility for knowledge management and creativity: The moderating role of regulatory focus, Computers in Human Behavior, Volume 111.

Youying Wang, Qian Huang, Robert M. Davison, Feng Yang, (2020): Role stressors, job satisfaction, and employee creativity: The cross-level moderating role of social media use within teams, Information & Management.

**THE ROLE OF CREATIVITY IN COMBATING
ADMINISTRATIVE CORRUPTION FOR ACHIEVING
THE DIMENSIONS OF SUSTAINABLE
DEVELOPMENT IN GOVERNMENTAL
ORGANIZATIONS
A FIELD STUDY ON EMPLOYEES IN THE
GENERAL OFFICE OF CAIRO GOVERNORATE**

**Ghadeer M. Mohamed⁽¹⁾; Osama M. Farid⁽²⁾;
Wael F. Abdel Basset⁽²⁾ and Rasha A. Hussein⁽³⁾**

1) General Court of Cairo Governorate 2) Faculty of Commerce, Ain Shams University 3) The Legal Counsel in Cairo Governorate

ABSTRACT

The study aimed to clarify the relative importance and the inevitable necessity of the role of creativity in combating administrative corruption to achieve sustainable development in government organizations, taking into account the environmental aspects and their effects, with the passage of time the need for creativity increases, as we live in a world in which growth and variables increase, which requires everyone to realize The requirements of development in the present and the future and to achieve the objectives of the study, a questionnaire was designed and collected in the interview, which included a set of phrases that measure the trends of the sample towards the variables of

the study. The levels in Cairo Governorate, and the researcher conducted data analysis using the test-re-test method and then according to the reliability coefficient using (Pearson correlation coefficient) the arithmetic averages and standard deviations of the responses of the study sample members related to the reality of interest in the development of creativity in the departments were calculated.

The independent study concluded that the leaders of organizations in the province of Qah There is an average practice by those leaders of some leadership practices that support creativity (represented in goal setting, empowerment, and training), while there was a weak practice of both incentives and rewards, and the results indicated that The process of opening jobs for creative workers requires effective management and a clear institutional strategy. Finally, the study included a number of academic recommendations in addition to recommendations related to managers in the Cairo governorate in general.